ثالثًا: الدراسات النفسية والاجتماعية

اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي تجاه قيم المواطنة
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

إعداد الباحثة/ شيماء زين العابدين عبد المجيد

ملخص البحث

تعتبر صناعة الإعلام هي الداعم الرئيسي لاقتصاديات العالم والمتحكم به، ولا شك أن اقتصاديات الإعلام خرجت إلى الوجود مع ثورة الاتصال والنمو السريع لصناعة الإعلام، لقد كان الاهتمام بالشكل المثالي أو بمحتوى الرسالة في الإعلام القديم يغلب على ما عداه، أما اليوم فإن الاهتمام بالشكل المادي، وبتكلفة الرسالة الإعلامية يقف إلى جانب الاهتمام بمضمونها، وقد أحدثت الثورة الهائلة في مجال تكنولوجية المعلومات والاتصالات الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في مجال الاتصال، "حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أنحاء العالم كافة جعلته قرية صغيرة، كما ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية، والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية، ويشهد عالمنا الحديث تحولات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات الاتصال، كما إنها تؤثر في العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن الملاحظ انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الآونة الأخيرة حتي أصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون، وذلك لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها فهي تجذب متابعيها من جميع الفئات ومن جميع الأعمار وهو ما يجعلها سلاح ذو حدين فهي من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية أو العكس، حيث أصبح الشباب العربي منشغل باستخدام شبكات الإنترنت والألعاب ومشاهدة الأفلام التي تدعو إلى العنف مما انعكس على القيم التي تغرس بداخلهم،

وأصبحوا قابعين أمام شاشات الكمبيوتر لفترات طويلة مما أدى إلى تغير فكرهم وارتباطهم بأسرهم وهو ما ساهم في اتساع الفجوة بينهم وبين آبائهم مما انعكس بالسلب على التماسك، وهذا الأمر يجعلنا ننتبه للأهمية العظمى لتكنولوجيا المعلومات كونها امتزجت في جميع نواحي الحياة لا سيما امتزاجها بالإعلام وانبثاق عصر جديد أطلق عليه عصر الاتصال الرقمي والذي أحدث تغيير في الواقع السياسي العالمي وبالأخص في المنطقة العربية حيث أدى إلى تغييرات هامة في المنطقة،حيث ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على الإنترنت في تبادل الأراء والأفكار والخبرات بين المشاركين حول مختلف القضايا، كونها ساحات مفتوحة للحوار.

Abstract

The media industry is the main supporter and controller of the world's economies, and there is no doubt that the media economies came into being with the communication revolution and the rapid growth of the media industry. The interest in the ideal form or the content of the message in the old media prevailed over anything else, but today the interest in the material form, and at a cost The media message stands by the interest in its content, and the massive revolution in the field of modern information and communication technology in the mid-nineties of the last century brought about a quantum leap and a real revolution in the field of communication, "as the Internet spread all over the world, making it a small village, and information technology also helped Digital communication links communication between peoples with their various civilized orientations, transcending political and geographical borders, and the cultural isolation that most human societies lived through

It is noticeable that social media has spread greatly in recent times until it has become the only means that imposed its control on all societies and its users have become transgression, because it has become using countless methods of attraction, as it attracts its followers from all groups and of all ages, which makes it a double-edged sword. It would increase one’s culture and urge him to many positive values or vice versa, as the Arab youth became

preoccupied with using internet networks, games and watching films that call for violence, which was reflected in the values that are instilled within them, and they became languishing in front of computer screens for long periods, which led to a change in their thinking And their attachment to their families, which contributed to the widening of the gap between them and their parents, which reflected negatively on cohesion, and this matter makes us pay attention to the great importance of information technology as it has blended in all aspects of life, especially its mixing with media and the emergence of a new era called the era of digital communication, which brought about a change in the global political reality, especially In the Arab region, it led to important changes in the region, where digital social networks on the Internet contributed to the exchange of opinions, ideas and experiences among the participants on various issues, as they are open arenas for dialogue

المقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع (نساء ورجال- كبار وصغار) يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم واستنزف الكثير من أوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات وسائل التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الإنترنت، وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية وعلى الترابط الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، وهذا الأثر على جانبين طبيعي وسلبي، وبحكم أن الإنسان اجتماعي بطبعه فإغفال الجانب الطبيعي والإيجابي لهذه الشبكات أمر لايقره عاقل، ولا ينظمه واقع، فأصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته وربما طغى على الجانب الاجتماعي الواقعي، مما عمل على إحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم وقربت المسافات بين الأفراد.

مشكلة الدراسة:

إن تنوع الثقافات والعرقيات التي دخلت إلى دول الخليج العربي ساهمت في تغير الواقع الديمغرافي للدول مما ساهم في وصول بعض السلوكيات والتي تعد غريبة عن هذه المجتمعات، مما فرض على الدول كافة وخاصة المؤسسات التعليمية على زيادة توعية المجتمعيات ولا سيما الشباب لأنهم أكثر عرضة من غيرهم نحو الانحراف إلى السلوكيات الشاذة والغريبة والتي تمتاز بها الشعوب، ومن هنا برزت إشكاليات المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالمجتمع المصري والسعودي نتيجة للأحداث والتطورات المتلاحقة المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي السريع، ومنها ما هو مرتبط بضعف الانتماء والولاء للوطن وضياع الهوية الذاتية المميزة لأفراده، ولذلك تعرض هذه الدراسة أبعادًا جديدة في التفكير النظري والأمبريقي بحثًا عن مؤشرات جديدة وأدلة في الواقع السياسي الراهن، حيث شاهدة مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرًا صعودًا وتطورًا ملحوظًا في الخطاب السياسي ومؤلفات النظرية السياسية بعد بروز العولمة والتحولات العديدة التي صاحبت هذه الظاهرة، ولذلك كان هناك الحاجة إلى الاهتمام بالبحث عن العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي المصري والسعودي لمواقع التواصل الاجتماعي

وقيم المواطنة، ولذلك ترى الباحثة أنها مشكلة كبيرة جدًّا في مجتمعنا، وذلك لأن العديد من الطلاب الجامعيون يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في الكثير من الأحيان، وفي العديد من الأهداف سواء أهداف تعليمية أو اجتماعية أو غيرها من الأهداف، حيث إن نسبة الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في مصر حسب الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بلغت عام (٢٠١٢) ٩٩,٣٪، كما بلغت نسب الشباب المستخدمين للإنترنت ٩٨,٧٪ من الشباب يتواصلون عبر وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر، وفي المجتمع السعودي أوضحت بيانات الهيئة العامة للإحصاء عام (٢٠٢٢) أن نسبة الشباب السعودي ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بلغت ٩٩,٤٣٪، وعلى الرغم من ذلك لا تتوافر لدى الطلاب خلفية عن قيم المواطنة ومحاورها، ولذلك كان هناك الحاجة إلى الاهتمام بالبحث عن العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي المصري والسعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة، ولذا ترى الباحثة أن ذلك يمثل مشكلة كبيرة جدًّا في مجتمعنا اليوم، ولذا ترى الباحثة أن ذلك يمثل مشكلة كبيرة جدًّا في مجتمعنا اليوم، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة، وتكمن في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مدى تعرض الشباب الجامعي المصري والسعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو مفهوم قيم المواطنة؟
٢. ما طبيعة العلاقة بين تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو قيم المواطنة؟
٣. هل هناك فروق بين الشباب المصري والسعودي في استخدام مواقع التواصل وعلاقته بقيم المواطنة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على ما يلي:

١. التعرف على طبيعة استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. الكشف عن رؤى الشباب لمفهوم قيم المواطنة.
٣. الكشف عن اتجاهات الشباب نحو قيم المواطنة.
٤. توضيح العلاقة بين تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو قيم المواطنة.

٥. تحديد الفروق بين الشباب المصري والسعودي في استخدام مواقع التواصل وعلاقته بقيم المواطنة.

٦. تباين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لترسيغ قيم المواطنة لدى الشباب المصري والسعودي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوع هام يتمثل في دراسة موضوع هام، وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الاتجاهات لدى الشباب، وسوف تتناول الباحثة هذه الأهمية من خلال إلقاء الضوء على الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة على النحو التالي:

أ. الأهمية النظرية:

١. إثراء الأدبيات السوسيولوجية حول ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث تزايدت أعداد مستخدمينه في الآونة الأخيرة، واتسع نطاق استخداماته وتأثيراته المباشرة على القيم.

٢. إفساح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات عن استخدامات الإنترنت بشكل عام، وتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي بشكل خاص.

٣. إلقاء الضوء على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب المصري والسعودي.

٤. إلقاء الضوء على قيم المواطنة وأبعادها والعوامل المؤثرة في انتشارها، وما تنطوي عليه من تطبيقات إلكترونية تحمل في طياتها الكثير من الآثار الإيجابية والسلبية.

ب. الأهمية تطبيقية:

١. تكمن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على أهمية بناء عقل جديد لمجتمع جديد في عالم مفتوح يتداخل فيه المجتمع الإقليمي والمحلي مع العالم، وهذا العالم لكي يعيش فيه الشباب لابد أن يمتلكوا مهارات ذهنية جديدة يتم تشكيلها في ضوء مجموعة من القيم والمعايير والمبادئ المستندة على المنهج الحقوقي، ويقدم ذلك عبر مختلف وسائط التنشئة الاجتماعية.

٢. إثارة اهتمام المنظمات والمؤسسات المجتمعية وواضعي السياسات ومتخذي القرارات بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب من أجل تبني سياسات وإستراتيجيات مناسبة لرفع الوعي لدى الشباب والسعي نحو غرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة لديهم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على بيان مدى تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو مفهوم المواطنة بالتطبيق على المجتمع المصري والسعودي.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على دولة مصر والسعودية.

- **الحدود الزمانية:** هي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة على نتائج الدراسة من خلال الاستبيان عن أثر وسائل الاجتماعي على قيم المواطنة بالتطبيق على الشباب المصري والسعودي نهاية عام ٢٠٢١حتى ٢٠٢٢م.

- **الحدود البشرية:** الشباب الجامعي المصري ممثل في جامعة قناة السويس، والشباب الجامعي السعودي ممثل في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

منهج الدراسة:

أ. منهج المسح الإعلامي:

يعد منهج المسح من أكثر المناهج استخدامًا في مجال البحوث والدراسات الإعلامية لكونه جهدًا علميًّا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والأوصاف عن الظاهرة المدروسة.

وفي إطار منهج المسح الإعلامي تعتمد الباحثة على مسح جمهور وسائل الإعلام الذي يفيد في التعرف على الخصائص الأساسية التي يتميز بها جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين حتى تتمكن الوسيلة من تقديم نوع المادة الإعلامية التي تتناسب مع نوعيات هذا الجمهور أو تحاول إجراء بعض التعديلات في سياستها الإعلامية بهدف إحداث تغيير في خصائص جمهورها نتيجة تغيير السياسة التحريرية أو البرامجية لديها.

ب.المنهج المقارن:

يعرف المنهج المقارن بأنه نوع من الأساليب التي تحلل الظواهر ثم تجمعها معًا للعثور على نقاط التمايز والتشابه، ويكشف المنهج المقارن عن نقاط الضعف في تصميم البحث، ويساعد الباحث على تحسين جودة البحث، وينصب تركيز البحث المقارن على أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر والحالات.

ويعني التحليل المقارن وصف وشرح أوجه التشابه والاختلاف في المواقف أو العواقب بين نطاق واسع من الوحدات الاجتماعية مثل المناطق والأمم والمجتمعات والثقافات، ويعكس هذا التعريف مقارنات مثل المقارنة عبر الثقافات في الأنثروبولوجيا، والمقارنة عبر المجتمع في علم الاجتماع، والمقارنة عبر المستوى الوطني في العلوم السياسية.

وتعتمد الدراسة الحالية على المنهج المقارن في مقارنة نتائج الدراسة التحليلية للوقوف على العوامل المؤثرة على مشاركة على التعرف على قيم المواطنة لدى الشباب المصري والسعودي.

مجتمع الدراسة والعينة:

يعني مجتمع الدراسة جميع المفردات التي تشترك معا في صفة أساسية أو في بعض الخصائص المشتركة بحيث يمكننا القول أن جميع المفردات التي تشترك في هذه الخصائص تمثل مجتمعًا، وذلك المجتمع قد يكون بشريا أو غير ذلك.

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من الشباب المصري والسعودى، وقد اختارت الباحثة عينة مسحية من الشباب المصري والسعودي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠٠) مفردة منهم (١٠٠) مفردة من الشباب السعودي موزعين على (٥٠) مفردة من الإناث و(٥٠) مفردة من الذكور، و(١٠٠) مفردة من الشباب المصري موزعين على (٥٠) مفردة من الإناث و(٥٠) مفردة من الذكور.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

لكل منهج في مناهج البحث العلمي أدوات ووسائل يستخدمها الباحث من أجل الحصول على المعلومات، حيث أن أدوات جمع البيانات هي تلك الوسائل الذي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات، ولذلك اعتمدت تلك الدراسة على أداة الاستبيان لملاءمتها في تحقيق أهداف الدراسة، وتعتبر من أكثر الأدوات استخدامًا لجمع المعلومات، حيث إن تلك الأداة توفر الكثير من الوقت والجهد، كما أنها تقنية مباشرة تساهم في استجواب المبحوثين بطريقة توجيهية.

وتعد استمارة الاستقصاء من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع الدراسة، كما أنها من أكثر الوسائل شيوعًا واستخدامًا في منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامها في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.

كما أنها توفر ظروف تقنين أكثر من أي وسيلة أخرى، وتحقيقًا لأهداف الدراسة الميدانية وبالرجوع للدراسات السابقة في موضوع الدراسة قامت الباحثة بإعداد استمارة الاستقصاء الميداني، والتي تضمنت وحدات التحليل الرئيسية التالية:

- الخصائص الديموجرافية المختلفة للجمهور.
- تعرض الشباب الجامعي المصري والسعودي لمواقع التواصل.
- اتجاهات الشباب نحو مفهوم قيم المواطنة.

وقامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المتخصصين وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأبعاد للظاهرة موضع القياس، والعبارات لكل جزء، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وتركزت أهم ملاحظات السادة المحكمين في تغيير الصياغة اللغوية لبعض الكلمات، والإشارة إلى العبارات المركبة لتبسيطها حتى تضم فكرة واحدة فقط، وحذف العبارات التي لا تنتمي لمحاور الدراسة، وإضافة بعض العبارات، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد تم تعديل أو إعادة صياغة بعض أسئلة الاستبانة لما يتوافق مع آراء المحكمين.

فروض الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

١. **الفرض الأول**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي حسب متغيرات الدراسة (النوع/ الإقامة/ الكلية/ نوع التعليم/ الدخل الشهري/ ملكية المسكن/ الفرقة الدراسية).

٢. **الفرض الثاني**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي.

٣. **الفـرض الثالـث**: لا توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصـائية بـين معـدل اسـتخدام مواقـع التواصـل الاجتمـاعي وتعزيـز قـيم المواطنـة لـدى الشـباب الجـامعي المصـري والسعودي.

٤. **الفـرض الرابـع**: لا توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصـائية بـين دوافـع متابعـة مواقـع التواصـل الاجتمـاعي وتعزيـز قـيم المواطنـة لـدى الشـباب الجـامعي المصـري والسعودي.

مصطلحات الدراسة:

١. الشباب:

يعـرف الشـباب في الاصـطلاح بأنـه: "ذروة القـوة والحيويـة والنشـاط بـين جميـع مراحل العمر لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى.

وتعـرف الباحثـة مرحلـة الشـباب إجرائيًـا بأنهـا: "مرحلـة القـوة والعطـاء في حيـاة الإنسان، وتنحصر بين العام الخامس عشر والعام الثلاثين من عمر الإنسان".

٢. مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم المرتبطة بالإنترنت والمجتمع الافتراضي التي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، وهذا ما نلاحظه من خلال تزايد عدد مستخدميها بشكل كبير يومًا بعد يوم منذ ظهورها الأول عبر الشبكة وذلك بهدف الاستفادة من خدماتها، غير أن الحقيقة التي تستوقفنا أمام هذه الظاهرة هو التطور السريع لهذه المواقع على نحو لم تستطع الدراسات العلمية أن تواكبه، وهذا ما نلمسه من خلال الاختلاف الواضح في وضع المحددات المفاهيمية الأساسية لموضوع مواقع الشبكات الاجتماعية.

٣. مفهوم القيم:

تعرف القيم بأنها: "اتجاهات وميول الأفراد لأوضاع معينة تحركهم في البيئة المحيطة، أو هو اعتقاد وعمل الفرد من منطلق معين ويمكن من خلالها التعرف على اتجاهاته بشكل أفضل، حيث يتوقف تفاعله في المستقبل على قيم الشخص".

٤. مفهوم الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه: "استجابة كامنة داخل وجدان الفرد، وتؤدي المعلومات دورًا بارزًا في تكوين اتجاهات الأفراد والجماعات، لذا تهتم أجهزة الإعلام بنشر المعلومات حول الموضوعات التي ترغب في تشكيل اتجاهات الجمهور حولها".

٥. مفهوم المواطنة

تعرف المواطنة بأنها: "المكان التي يستقر به الفرد داخل الدولة بشكل ثابت أو يحمل جنسيتها، كما يخضع للقوانين الصادرة عنها وكذلك المشاركة في الحكم، فقد يتمتع بشكل متساوى مع المواطنين ببعض من الحقوق دون تمييز، مثل اللغة واللون، كما يلتزم أيضًا بأداء بعض الواجبات ناحية الدولة الذي ينتمي إليها، مما يترتب على المواطنة الديمقراطية أنواع من الحريات والحقوق التي لا بد أن يتمتع بها كافة المواطنين مثل الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (كامل، ٢٠٢٢) بعنوان: "دوافع استخدام الشباب الجامعي لصفحات الحوادث على موقع الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها".

سعت هذه الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لصفحات الحوداث على موقع الفيسبوك والإشباعات المتحققة منها، وتنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي من جامعتي كفر الشيخ و٦ أكتوبر، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات من عينة المبحوثين، ومن أهم

النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتفاع أعداد الشباب الجامعي الذين يتابعون صفحات الحوداث على موقع لفيسبوك بنسبة ٧٠,٣٪، ومن أهم صفحات الحوادث على موقع الفيسبوك التي يفضلها الشباب الجامعي صفحة أخبار الحوادث وعالم الجريمة بنسبة ٦٧٪، يليها صفحة أخبار الحوادث بنسبة ٤٢,٥٪، ومن أهم أسباب ودوافع استخدام الشباب الجامعي صفحات الحوادث على موقع الفيسبوك أنها تعكس واقع المجتمع في الترتيب الأول، يليه لأنها تحمل تفاصيل مثيرة تجذب الانتباه، ثم لتكوين رأي أو موقف تجاه الأحداث الجارية.

٢. دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٢) بعنوان: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من الشباب الكويتي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة المؤثرين من قبل الشباب في الكويت، وتأثير هذا على صحتهم النفسية، وذلك عن طريق اتباع منهجية المسح وتطبيق أداة الاستبانة الإلكترونية على عينة غير احتمالية متاحة قوامها ٤٢٧٥ مفردة منهم ٢٤٠٤ من الذكور، و١٨٧١ من الإناث الشباب من مناطق الكويت جميعًا، وأشارت النتائج إلى أن معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الحالة النفسية للشباب، وإن الحالة النفسية تؤثر على متغير "الفومو"، كما أظهرت وجود ارتباط إحصائي كبير، كما أظهرت النتائج تدهور الحالة النفسية كلما ارتفع الاحساس بـ "الفومو"، وأن معدل متابعة المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي مؤثرًا على متغير المقارنة الاجتماعية، وأن هناك علاقة إحصائية بين معدل متابعة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وحالة "الفومو"، وإن معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على حالة "الفومو".

٣. دراسة محمد (٢٠٢٠) بعنوان: "الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب".

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الشائعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتحديدًا منهج المسح بالعينة، حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب في

المرحلة العمرية من (١٨-٢٢) عام من أبناء جامعة دمياط تم توزيعها بالتساوي بين الذكور والإناث بنحو ١٠٠ مفردة لكل منهما، وتوصلت الدراسة إلى أن الشائعات الصحية جاءت في المركز الأول بنسبة ٣٦٪، يليها الشائعات الاجتماعية بنسبة ٢٨,٥٪، وجاء ضعف بعد الانتماء العقائدي في الترتيب الأول، ويليه بعد الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني، وأخيرًا في المركز الثالث بعد المشاركة والمسئولية المجتمعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في الريف والحضر في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.

٤. دراسة (HouLiqian, ٢٠١٨) بعنوان: "دراسة حول مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك وتأثيره على قيمهم الاجتماعية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفاهيم الشباب تجاه تطبيق التيك توك للفيديوهات القصيرة وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب، ووظفت الدراسة منهجي البحث الكمي والنوعي لتحديد المفاهيم تجاه تطبيق التيك توك والتأثير على القيم الاجتماعية للشباب، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ٢٠٠٠ مفردة من الشباب من مقاطعة "هايديان" بمدينة بكين الصينية تم اختيارهم من خلال استطلاع إلكتروني، وتم اختيار عينة عشوائية من الفيديوهات لتحليل مضمون القيم الاجتماعية بها، وتم التوصل عن طريق التحليلات إلى النتائج التالية: بروز مفاهيم إيجابية للشباب نحو توظيف تطبيق تيك توكحيث كانت نسبة ٧٢٪ منهم من المساهمين بنشاط في نشر المحتوي من خلال التطبيق، بينما كانت النسبة الباقية من المتابعين فقط لفيديوهات التطبيق، كما أشارت النتائج إلى وجود حجم تأثير مرتفع لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وكذلك أظهرت الدراسة وجود ثلاث أسباب لتأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب وهي: "تنوع المحتوي والإبداع وشهرة استخدام التطبيق بين فئات الشباب".

٥. دراسة (Costa, ٢٠١٨) بعنوان: "نقد إثنوغرافي لمنطق وسائل التواصل الاجتماعي وانهيار السياق".

اعتمدت هذه الدراسة على ممارسات وسائل التواصل الاجتماعي في "ماردين" وهي بلدة متوسطة الحجم تقع في المنطقة الكردية في تركيا، وقد أجريت الدراسة على مدى ١٥ شهر في عامي ٢٠١٣-٢٠١٤ على عينة تتراوح أعمارهم بين ١٥-٣٥ عام والذين يعيشون في مدينة ماردين حديثة التطور بتركيا، وأشارت النتائج إلى تنوع حسابات مستخدمي الفيسبوك، حيث قد يصل عدد حسابات الشخص لاثني عشر حسابًا، وأوضحت النتائج أن المبحوثين يقومون بإنشاء حسابات على الفيسبوك بأسماء مجهولة، وأسماء مزيفة مستخدمين صور ملف شخصي غير حقيقي، كما وجدت الدراسة أن السيدات تحديدًا يستخدمن الأسماء المستعارة لتجنب سيطرة الوالدين والأسرة، كما أن البعض الآخر يوظف الأسماء المستعارة لتبادل المحتوى السياسي والهروب من مراقبة الدولة.

٦. دراسة (Hunt,٢٠١٨) بعنوان: "لا مزيد من الخوف: الحد من وسائل التواصل الاجتماعي يقلل الشعور بالوحدة والاكتئاب".

ركزت تلك الدراسة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل مستوى الرفاهية والإحساس بالرضا النفسي وحالة "الفومو" باستخدام المنهج التجريبي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٤٣ طالبًا جامعيًّا قسموا إلى مجموعتين تقوم الأولى باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل اعتيادي في حين تقوم المجموعة الثانية باستخدام المواقع بمقدار عشر دقائق فقط، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة الاستخدام المحدود لمواقع التواصل الاجتماع انخفض لديها درجة الإحساس بالوحدة والاكتئاب مقارنة بمجموعة التحكم الأولي، كما أظهرت النتائج انخفاضًا كبيرًا لدى العينة ككل في مستويات القلق و"الفومو"، مما يشير إلى فائدة الرقابة الذاتية، وخلصت الدراسة كذلك إلى أن خفض معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميًّا يؤدي إلى تحسن كبير في مستوى رفاهية الحياة.

٧. دراسة (Lee, ٢٠١٨) بعنوان: "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والخوف من الجريمة، والمخاطر المتصورة للتعرض للإيذاء بين طلاب الجامعات الليبراليين والمحافظين الذين يحضرون حرم جامعي غير سكني".

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقات بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والأيديولوجية السياسية، والخوف من الجريمة والمخاطر المتصورة للإيذاء، واستخدام السلوك الوقائي بين طلاب الجامعة، وذلك في ظل وجود مجموعة من المتغيرات الديموجرافية كالنوع بتوظيف نظريتي الغرس الثقافي ونظرية النشاط الروتيني، وبلغت عينة الدراسة العشوائية ٣٧١ مبحوثًا من طلاب ثلاث جامعات بولاية واشنطن، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيًا بين النوع والخوف من الجريمة، حيث كانت الإناث أكثر خوفًا وإدراكًا للخطورة من الذكور، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام الفيسبوك والخوف من الجريمة، ولكنها كانت غير دالة مع إدراك خطورة الإيذاء واللجوء لإستخدام السلوك الوقائي.

الإطار المعرفى للدراسة:

تشكيل الاتجاهات:

تعتبر الاتجاهات أحد أهم العوامل النفسية التي تؤثر على السلوك الشرائي للفرد، حيث إن جزءًا كبيرًا من حياة الفرد ينحصر في مشاهدة وإدراك الأشياء وتقييمها بمعنى أنه إما أن يكون إحساسًا إيجابيًا أو إحساسًا سلبيًا تجاه هذه الأشياء وهذا التقييم ينعكس بالتالي على سلوك الفرد تجاه الأشياء المختلفة: "منتجات، أماكن، أفراد، طرق شراء"، فالاتجاهات تؤثر على المظاهر المختلفة لحياة كل فرد، وتؤثر على الطرق التي يستخدمها الفرد في بناء وإصدار أحكامه، وتحدد أيضًا سلوكه أو رد فعله نحو الآخرين.

مكونات الاتجاه:

يتطلب القياس الدقيق لاتجاهات الأفراد تحويل التعريف النظري إلى تعريف عملي يسهل قياسه، وبالتالي لابد من تحديد مكونات الاتجاه حتى تعكس جوانب القياس جميع الأبعاد، وقد نظر الفلاسفة اليونانيون إلى السلوك الإنساني على أنه تفاعل بين مجموعة من الأبعاد العقلية والعاطفية والمادية ويمكن تبسيطها إلى اعتقاد، شعور، فعل، وهذه النظرة أثرت على النظر إلى الاتجاهات.

وظائف الاتجاهات:

تمد الاتجاهات الأفراد بأسلوب لتطبيق معرفتهم في تقييم الخدمات البديلة، واتخاذ قرارات أسرع وأسهل وأقل مخاطرة، وذلك لإشباع حاجاتهم، ويمكن تناول وظائف الاتجاهات كما يلي:

١. **وظيفة التأقلم**: تساعد الاتجاهات المستهلكين في التأقلم مع الأشياء التي يفضلونها والتي لا يفضلونها في بيئتهم، فالاتجاهات التي يكونها الفرد تمده بإطار لتبسيط اتخاذ قرارات الشراء اليومية، وإن التأقلم هو أساس نظرية التعلم السلوكي، فالتأقلم يأتي من خلال مبدأ المكافأة والعقاب فنحن نشكل سلوكنا أثناء محاولاتنا تعظيم المكافأة وتقليل العقاب، فنجد اتجاهات إيجابية نحو الأشياء التي تشبع حاجاتنا، واتجاهات سلبية نحو الأشياء التي تقلل هذا الإشباع، فالاتجاهات تصبح مؤشرًا للسلوك الذي يشبع الحاجات.

٢. **وظيفة الدفاع عن الذات**: تساعد الاتجاهات الأفراد في حمايتهم من إيقاع الضرر على أنفسهم، حيث يكون المستهلكين بعض الاتجاهات لحماية أنفسهم من التهديدات الخارجية أو المشاعر الداخلية، وتتميز اتجاهات الدفاع عن الذات بأنها تبقى فترة زمنية طويلة وتكون أعمق جذورًا، وبالتالي تكون صعبة التغير لأنها تصبح رغبة ثابتة للفرد في حماية نفسه، وتتشكل الاتجاهات من أجل حماية ذاتية الفرد أو صورته الذهنية التي يراها غيره (الصورة الذهنية لدى الغير عن الفرد)، فعندما يكون المستهلك لنفسه اتجاهًا معينًا، فإنه يقوم بالدفاع عن ذاته، حيث يتعرض لكثير من الضغوط والمواقف التي تهدد أمنه واستقراره، وبالتالي فإنه عندما يتخذ موقفًا معينًا استنادًا إلى اتجاهاته فإن ذلك يمثل نوعًا من الدفاع عن الذات، فمن النادر أن يتصرف المستهلك بطريقة تعمل على إيذاء الذات.

٣. **وظيفة التعبير عن القيم**: تسمح الاتجاهات للقيم الشخصية أن تظهر في سلوك الفرد، حيث يكون الفرد اتجاهات معينة في محاولة لترجمة قيمه إلى شيء ملموس وسهل التعبير نحو المنتجات التي تسمح له بالتعبير عن قيمه وشخصيته وكذلك

أسلوب الحياة، فالاتجاهات تقوم بوظيفة توصيل قيم الفرد للآخرين للتعبير عن قيمه الشخصية.

٤.**وظيفة المعرفة**: تساعد الاتجاهات الفرد في تنظيم معرفته نحو البيئة المحيطة به، والفرد يدرك ويتزود بالمعلومات عن المنتجات طبقًا لاتجاهاته، حيث إن الاتجاهات التي تعتمد على الإدراك السليم تسمح للفرد بالشعور بخطر أقل في عملية اتخاذ قرار الشراء، وكذلك تؤدي الاتجاهات في مرحلة تكوينها إلى اكتساب بعض المعلومات عن الشيء موضوع الاتجاه، حيث يقوم الفردم بالحكم السليم على منتج معين فإنه يقوم بتجميع بيانات ومعلومات عنه، وبالتالي فإنه يكتسب معلومات ومعارف جديدة.

قياس الاتجاهات في القضايا الإعلامية:

تدور عملية القياس حول إعطاء قيم رقمية لتمثيل الظواهر محل الدراسة، وبالتالي يمكن تعريف القياس بأنه: "عملية تخصيص الأرقام لخصائص الأشياء أو الأشخاص أو الحالات أو الأحداث التي يتم قياسها وذلك طبقًا لقواعد معينة، ويحظى قياس الاتجاهات بأهمية كبيرة، حيث يمكن من خلال القياس التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه، ويختلف بناء أو تصميم أدوات القياس باختلاف الهدف من القياس، ولكنها تهدف جميعًا إلى وضع الشخص بناء على استجابته على متصل متدرج من عدد من النقاط يمتد من القبول التام إلى الرفض التام، ويمكن تصور الاتجاه على أنه يشبه الخط المستقيم الذي يمتد بين نقطتين، إحداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه، والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع.

خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

تقدم الشبكات الاجتماعية أو صفحات الويب خدمات عديدة لمتصفحيها تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم اهتماماتهم، وبطور شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك غير توسعت الخدمات المرجوة من هد

الشبكات ومنحت متصفحيها إمكانيات واسعة في مجال التعليم والثقافة وغيرها من هذه الشبكات هي عبارة عن مواقع إلكترونية اجتماعية.

المواطنة:

توحدت آراء الكثير على أن المواطنة ما هي إلا بعد جديد للمواطنة التقليدية فالمواطنة التقليدية تتطلب الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافة والالتزام بقوانينه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وزيادة على ذلك تتخذ المواطنة أشكالاً وصورًا عديدة بما يتفق مع طبيعة متغيرات العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم قيم الانتماء:

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري واتجاه الإجابة لاتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم قيم الانتماء، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقًا لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء كما يلي:

جدول رقم (١)

توزيع العينة وفقًا لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء ن= ٢٠٠

م	الفقرة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تشجعني مواقع التواصل الاجتماعي بما تبثه من مناقشات وأفكار على المشاركة في التصويت والانتخابات	١٧٧	٨٨,٥		٣,٥	١٦	٨	٢,٨٠	٠,٥٦	موافق
٢	دعمت مواقع التواصل الاجتماعي عندى فكرة أننا في وطن لا يستحق الالتزام بقوانينه	٨٠	٤٠	–	–	١٢٠	٦٠	١,٨٠	٠,٩٨	محايد
٣	تعرضي لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في	١١٩	٥٩,٥	٣٩	١٩.٥	٤٢	٢١	٢,٣٨	٠,٨١	موافق

	التزامي بالقوانين في أى موقف أتواجد فيه								
٤	مواقع التواصل الاجتماعي دفعتنى للتفكير في الهجرة بعد إتمام دراستي	١٢٩	٦٤,٥	–	–	٧١	٣٥.٥	٢,٢٩	٠,٩٦	محايد
٥	لا يهمني أن يظهر وطني بمظهر حضاري على المواقع الأخبارية في مواقع التواصل	٧٦	٣٨	٢٣	١١.٥	١٠,١	٥٠.٥	١,٨٨	٠,٩٣	محايد
٦	مواقع التواصل الاجتماعي تؤكد على أن المحافظة على نظافة البيئة مسؤولية الجميع	١٢١	٦٠,٥	٣٢	١٦	٤٧	٢٣.٥	٢,٣٧	٠,٨٤	موافق
٧	تعلمت من خلال ما تعرض له على مواقع التواصل أن الأعمال التطوعية ضرورة وواجب وطني	١٤٨	٧٤	١٨	٩	٣٤	١٧	٢,٥٧	٠,٧٦	موافق
٨	يشجعني أصدقائي على مواقع التواصل على التعبير عن رأيي بحرية تامة	١٥٧	٧٨,٥	٣٢	١٦	١١	٥,٥	٢,٧٣	٠,٥٥	موافق
٩	أذاكر دروسي بجد لكي أخدم وطني	١٧٥	٨٧,٥	–	–	٢٥	١٢.٥	٢,٧٥	٠,٦٦	موافق
١٠	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي الشباب للمشاركة في الحياة السياسية	١٦٠	٨٠	١٧	٨,٥	٢٣	١١.٥	٢,٦٨	٠,٦٧	موافق
١١	مواقع التواصل الاجتماعي لا تهتم بتعليم الأفراد واجباتهم وحقوقهم تجاه الوطن	١٤٤	٧٢	–	–	٥٦	٢٨	٢,٤٤	٠,٩	موافق
١٢	اهتم بمتابعة القضايا والأحداث السياسية والمحلية باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعى	١٢٣	٦١,٥	٣٩	١٩.٥	٣٨	١٩	٢,٤٢	٠,٧٩	موافق
١٣	لا أشعر بأي انزعاج أو غضب حين سماع ما	١٢٩	٦٤,٥	٧	٣,٥	٦٤	٣٢	٢,٣٣	٠,٩٣	محايد

	يسيء إلى وطني على مواقع التواصل									
١٤	عند التعرض للأخبار على مواقع التواصل لا أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم بلدي	٥٦	٢٨	١٨	٩	١٢٦	٦٣	١,٦٥	٠,٨٩	غير موافق
١٥	تعلمت من مواقع التواصل الاهتمام باللغة العربية لأنها هويتي ولابد من الحفاظ عليها	٩٨	٤٩	٤٦	٢٣	٥٦	٢٨	٢,٢١	٠,٨٥	محايد
١٦	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي قيم الانتماء لدى الفرد تجاه وطنه	١٤١	٧٠,٥	٥٠	٢٥	٩	٤,٥	٢,٦٦	٠,٥٦	موافق
المتوسط العام للمحور ككل							٢,٣٧	٠,٨٧		موافق

يوضح بيانات الجدول السابق اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي نحو قيم الانتماء، وبلغ متوسط الوزن النسبي للمحور ككل ٢,٣٧ بانحراف معياري ٠,٨٧ وهو ما يقابل الموافقة، وجاء في المرتبة الأولى لقيم الانتماء الفقرة التي تنص على "تشجعني مواقع التواصل الاجتماعي بما تبثه من مناقشات وأفكار على المشاركة في التصويت والانتخابات"، بانحراف معياري ٠,٥٦ ومتوسط حسابي ٢,٨٠، وتبين أن نسبة ٨٨,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "أذاكر دروسي بجد لكي أخدم وطني"، بانحراف معياري ٠,٦٦ ومتوسط حسابي ٢,٧٥، وتبين أن نسبة ٨٧,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على "يشجعني أصدقائي على مواقع التواصل على التعبير عن رأيي بحرية تامة"، بانحراف معياري ٠,٥٥ ومتوسط حسابي ٢,٧٣، وتبين أن نسبة ٧٨,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على "تشجع مواقع التواصل الاجتماعي الشباب للمشاركة في الحياة السياسية" بانحراف معياري ٠,٦٧ ومتوسط حسابي ٢,٦٨، وتبين أن نسبة ٨٠٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على "تنمي مواقع التواصل الاجتماعي قيم الانتماء لدى الفرد تجاه وطنه" بانحراف معياري ٠,٥٦ ومتوسط حسابي ٢,٦٦، وتبين أن نسبة ٧٠,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "عند التعرض للأخبار على مواقع التواصل لا أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم بلدي"، بانحراف معياري ٠,٨٩ ومتوسط حسابي ١,٦٥، وتبين أن نسبة ٢٨٪ وافق على تلك العبارة، يليها الفقرة التي تنص على "دعمت مواقع التواصل الاجتماعي عندى فكرة أننا في وطن لا يستحق الالتزام بقوانينه" في المرتبة قبل الأخيرة، بانحراف معياري ٠,٩٨ ومتوسط حسابي ١,٨٠، ونجد أن نسبة ٤٠٪ وافق على تلك العبارة.

وتتفق هذه النتائج للدراسة مع نظرية المجال العام حيث إتاحة حيز ما للأفراد، يمكنهم من المناقشة والحوار حول القضايا الهامة، وتبادل المعلومات والآراء، بُناءً على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم لم يمثل شرط من شروط المشاركة في الحوار.

١. اتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم قيم المسؤولية:

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري واتجاه الإجابة لاتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم قيم المسؤولية، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقًا لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المسؤولية كما يلي:

جدول رقم (٢)

توزيع العينة وفقاً لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المسؤولية ن= ٢٠٠

م	الفقرة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تدعم مواقع التواصل فكرة مسئولية الدولة عن أي حدث ولا تدعم مسئولية الفرد مع الدولة	١٧٣	٨٦,٥	١٨	٩	٩	٤,٥	٢,٨٢	٠,٤٩	موافق
٢	تعلمت من مواقع التواصل بأن لا أتردد في تقديم المساعدة لمن يحتاجها	١٣٤	٦٧	–	–	٦٦	٣٣	٢,٣٤	٠,٩٤	موافق
٣	تعلمت من مواقع التواصل الالتزام والانضباط داخل الجامعة	١٣٠	٦٥	–	–	٧٠	٣٥	٢,٣٠	٠,٩٥	محايد

٤	تحث مواقع التواصل على أهمية المحافظة على الممتلكات العامة	١٧٣	٨٦,٥	١٩	٩,٥	٨	٤	٢,٨٢	٠,٤٧	موافق
٥	تعرفت من خلال مواقع التواصل على بعض الجمعيات الخيرية التي شاركت بها من خلال التطوع	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٦	تعرضي لمواقع التواصل علمنى أهمية المشاركة في الأنشطة الجامعية والاتحادات الطلابية	١٧٠	٨٥	٢٠	١٠	١٠	٥	٢,٨٠	٠,٥١	موافق
٧	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من قدرة الشباب على التغيير والتأثير في القرار	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٨	تعلمت من مواقع التواصل التعبير عن رأيي والنقد الإيجابي وتقبل الرأي الآخر	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٩	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في الحث على عدم الاهتمام بتقديم المساعدة للآخرين خاصة الذين لا أعرفهم	١٦٨	٨٤	٢٣	١١,٥	٩	٤,٥	٢,٨٠	٠,٥٠	موافق
١٠	ساعدتنى مواقع التواصل في معرفة حقوقى وواجباتي تجاه نفسي وتجاه الآخرين	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
١١	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي قيم اللامبالاة وعدم تحمل المسئولية	١٦٥	٨٢,٥	٢٣	١١,٥	١٢	٦	٢,٧٦	٠,٥٥	موافق
١٢	عززت مواقع التواصل الاجتماعي أهمية المشاركة في الحياة السياسة	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
١٣	تعلمت من مواقع التواصل التركيز على مصلحة	١٦٩	٨٤,٥	٢٢	١١	٩	٤,٥	٢,٨٠	٠,٥٠	موافق

	الجماعة أكثر من التركيز على مصلحة الفرد									
١٤	لا يتأثر حيي لوطني ولكني أتضايق من إهمال المسؤولية	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
المتوسط العام للمحور ككل					٢,٨٢	٠,٥٤	موافق			

يوضح بيانات الجدول السابق اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي نحو قيم المسؤولية، وبلغ متوسط الوزن النسبي للمحور ككل ٢,٨٢بانحراف معياري ٠,٥٤ وهو ما يقابل الموافقة، وجاء في المرتبة الأولى لقيم لمسؤولية الفقرة التي تنص على تعرفت من خلال مواقع التواصل على بعض الجمعيات الخيرية التي شاركت بها من خلال التطوع، بانحراف معياري ٠,٠٠٠ ومتوسط حسابي ٣، وتبين أن نسبة ١٠٠ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من قدرة الشباب على التغيير والتأثير في القرار، بانحراف معياري ٠,٠٠٠ ومتوسط حسابي ٣، وتبين أن نسبة ١٠٠ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على "تدعم مواقع التواصل فكرة مسئولية الدولة عن أي حدث ولا تدعم مسئولية الفرد مع الدولة"، بانحراف معياري٠,٤٩ ومتوسط حسابي ٢,٨٢، وتبين أن نسبة ٨٦,٥ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على "تحث مواقع التواصل على أهمية المحافظة على الممتلكات العامة" بانحراف معياري ٠,٤٧ ومتوسط حسابي ٢,٨٠، وتبين أن نسبة ٨٦,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "تعرضي لمواقع التواصل علمني أهمية المشاركة في الأنشطة الجامعية والاتحادات الطلابي " بانحراف معياري ٠,٥١ ومتوسط حسابي ٢,٦٦، وتبين أن نسبة ٨٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة.

وتتفق هذه النتائج للدراسة مع نظرية الاستخدامات والإشباعات على فكرة أن الأشخاص يختلفون في استخدامهم لمحتوى رسالة معينة وذلك وفقًا لأغراضهم، إضافة إلى اختلاف تأثير وسائل الاتصال وفقًا لرغبات الجمهور واستخداماته وتوقعاته، كما يركز هذا المدخل على الفرد واحتياجاته ومشاكله، فيفترض إيجابية المتلقي واختياره

لأهدافه من خلال استخداماته واهتماماته، ولا يقتصر استخدامه لوسائل الاتصال على الاستقبال السلبي.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم قيم التسامح واحترام الآخر:

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري واتجاه الإجابة لاتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم قيم التسامح واحترام الآخر، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقًا لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم التسامح واحترام الآخر كما يلي:

جدول رقم (٣)

توزيع العينة وفقًا لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم التسامح واحترام الآخر ن = ٢٠٠

م	الفقرة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعلمت من مواقع التواصل الاجتماعي احترام الآخر	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٢	تشجعني مواقع التواصل الاجتماعي على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٣	يوجد كثير من المنشورات التي غرست في حب مساعدة الآخرين وقت الحاجة	١٦٨	٨٤	٢٣	١١,٥	٩	٤,٥	٢,٨٠	٠,٥٠	موافق
٤	ساهمت مواقع التواصل والتعرض لها في رفض مظاهر التمييز ضد المرأة	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٥	تعلمت من مواقع التواصل أن أتناقش مع الآخرين بهدوء	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٦	تتيح لي مواقع التواصل التعبير عن رأيي	١٥١	٧٥,٥	٤٠	٢٠	٩	٤,٥	٢,٧١	٠,٥٤	موافق
٧	تعلمت من مناقشاتي على مواقع التواصل احترام آراء الآخرين	١٤٧	٧٣,٥	٥٣	٢٦,٥	–	–	٢,٧٤	٠,٤٤	موافق
٨	تعلمت من مواقع التواصل الاجتماعي عدم تقبل رأي زملائي	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٩	ساهمت مواقع التواصل والتعرض لها في رفض مظاهر التعصب الديني	١٤٣	٧١,٥	٤٨	٢٤	٩	٤,٥	٢,٦٧	٠,٥٦	موافق
١٠	غرست مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب قيم	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق

	التسامح في حال الاعتراف بالخطأ									
المتوسط العام للمحور ككل				٢,٨٩	٠,٣٥	موافق				

يوضح بيانات الجدول السابق اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي نحو قيم التسامح واحترام الآخر، وبلغ متوسط الوزن النسبي للمحور ككل ٢,٨٩ بانحراف معياري ٠,٣٥ وهو ما يقابل الموافقة، وجاء في المرتبة الأولى لقيم الانتماء الفقرة التي تنص على: "ساهمت مواقع التواصل والتعرض لها في رفض مظاهر التعصب الديني"، بانحراف معياري ٠,٥٦ ومتوسط حسابي ٢,٦٧، وتبين أن نسبة ٧١,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على أن "تتيح لي مواقع التواصل التعبير عن رأيي"، بانحراف معياري ٠,٥٤ ومتوسط حسابي ٢,٧١، وتبين أن نسبة ٧٥,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على أنه "يوجد كثير من المنشورات التي غرست في حب مساعدة الآخرين وقت الحاجة "، بانحراف معياري ٠,٥٠ ومتوسط حسابي ٢,٨٠.، وتبين أن نسبة ٨٤% من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على "تعلمت من مناقشاتي على مواقع التواصل احترام آراء الآخرين" بانحراف معياري ٠,٤٤ ومتوسط حسابي ٢,٧٤، وتبين أن نسبة ٧٣,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على "تنمي مواقع التواصل الاجتماعي قيم الانتماء لدى الفرد تجاه وطنه" بانحراف معياري ٠,٥٦ ومتوسط حسابي ٢,٦٦، وتبين أن نسبة ٧٠,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "عند التعرض للأخبار على مواقع التواصل لا أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم بلدي"، بانحراف معياري ٠,٨٩ ومتوسط حسابي ١,٦٥، وتبين أن نسبة ٢٨٪ وافق على تلك العبارة، يليها الفقرة التي تنص على "دعمت مواقع التواصل الاجتماعي عندي فكرة أننا في وطن لا يستحق الالتزام بقوانينه" في المرتبة قبل الأخيرة، بانحراف معياري ٠,٩٨ ومتوسط حسابي ١,٨٠، ونجد أن نسبة ٤٠٪ وافق على تلك العبارة.

وتتفق مع نتائج هذه الدراسة نظرية الشبكات الاجتماعية فقد برز تحليل الشبكات الاجتماعية بغير أحكام لقرن من الزمان من أجل الإشارة لمجموعات معقدة من العلاقات بين أعضاء الأنظمة الاجتماعية بدء من المستوي الشخصي وصولاً إلى العلاقات الدولية، حيث استخدم "بارينو" عام ١٩٨٤ المصطلح بصورة منهجية في إشارة إلى أنواع الروابط، والذي تتضمن مفاهيم مستخدمة في العادة من خلال الجمهور كذلك المفاهيم المستخدمة من قبل علماء الاجتماع مثل: المجموعات (القبائل والأسر) والفئات الاجتماعية (النوع والعرق).

اتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم قيم التعاون:

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري واتجاه الإجابة لاتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم قيم التعاون، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقًا لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم التعاون كما يلي:

جدول رقم (٤)

توزيع العينة وفقًا لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم التعاون ن = ٢٠٠

م	الفقرة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تبث مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الأفكار التي علتمنى التعاون مع أفراد أسرتي	١٧١	٨٥,٥	٢٠	١٠	٩	٤,٥	٢,٨١	٠,٤٩	موافق
٢	تأثرت بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي من ضرورة الاهتمام بمصلحة الفرد دون الجماعة	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٣	فكرة التعاون مع الغير لا يتم تدعيمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٦٩	٨٤,٥	٢٢	١١	٩	٤,٥	٢,٨٠	٠,٥٠	موافق

٤	من الأمور التي تأثرت بها من خلال تعرضي لمواقع التواصل أهمية مشاركة الأسرة في الإنفاق	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٥	تعلمت من مواقع التواصل أن أتقرب إذا طلب أحد مني المساعدة	١٤٩	٧٤,٥	–	–	٥١	٢٥,٥	٢,٤٩	٠,٨٧	موافق
٦	ساهمت مواقع التواصل في ترسيخ إيماني بأن انعزل عن المجتمع ولا أشارك في أي شيء	١٦٩	٨٤,٥	٢٢	١١	٩	٤,٥	٢,٨٠	٠,٥٠	موافق
٧	من خلال ما يتم بثه على مواقع التواصل بدأت اهتم بالمشاركة في إحياء المناسبات الوطنية داخل جامعتي	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٨	مواقع التواصل ساهمت في تزايد قدراتي على تغليب المصلحة الوطنية	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
٩	تدخلي في الأمور الشخصية للآخرين بنية الإصلاح من واجبي كمواطن	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
١٠	تعلمت من مواقع التواصل أن أشارك في حل مشكلات المجتمع بفاعلية	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
١١	غرست مواقع التواصل الاجتماعي في حب المشاركة في حملات جمع التبرعات للمحتاجين	٢٠٠	١٠٠	–	–	–	–	٣	٠,٠٠	موافق
المتوسط العام للمحور ككل							٢٩٠	٠,٤		موافق

يوضح بيانات الجدول السابق اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي نحو قيم التعاون، وبلغ متوسط الوزن النسبي للمحور ككل ٢,٩٠ بانحراف معياري ٠,٤ وهو ما يقابل الموافقة، وجاء في المرتبة الأولى لقيم الانتماء الفقرة التي تنص على "تبث مواقع

التواصل الاجتماعي الكثير من الأفكار التي علتمنى التعاون مع أفراد أسرتي، بانحراف معياري ٠,٤٩ ومتوسط حسابي ٢,٨١، وتبين أن نسبة ٨٥,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "فكرة التعاون مع الغير لا يتم تدعيمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، بانحراف معياري ٠,٥٠ ومتوسط حسابي ٢,٨٠، وتبين أن نسبة ٨٤,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على "ساهمت مواقع التواصل في ترسيخ إيماني بأن انعزل عن المجتمع ولا أشارك في أي شيء"، بانحراف معياري ٠,٥٠ ومتوسط حسابي ٢,٨٠، وتبين أن نسبة ٨٤,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على "تعلمت من مواقع التواصل أن أتقرب إذا طلب أحد مني المساعدة" بانحراف معياري ٠,٨٧ ومتوسط حسابي ٢,٤٩، وتبين أن نسبة ٧٤,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: "تعلمت من مواقع التواصل أن أشارك في حل مشكلات المجتمع بفاعلية "، بانحراف معياري ٠,٠٠ ومتوسط حسابي ٣، وتبين أن نسبة ١٠٠٪ وافق على تلك العبارة.

وتتفق هذه النتائج وتتمثل في وصف عالم وسائل الإعلام عن طريق التحليلات الدورية لمجموعة كبيرة من مضامين وسائل الإعلام، وتسعي تلك التحليلات إلى معرفة مدى تماثل رسائل عالم التليفزيون التي تكون في الغالب مختلفة مما تكون عليه في الحياة الواقعية، وعن طريق نتائج التحليلات يتم وضع عدد من الأسئلة المصممة لاكتشاف تأثير الغرس.

نتائج الدراسة الميدانية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات النوع (الذكور/ الإناث) في تعزيز قيم المواطنة (التعاون، المساواة، الدرجة الكلية) لدى الشباب الجامعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات النوع (الذكور/ الإناث) في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء، المسؤولية، التسامح) لدى الشباب الجامعي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإقامة (المملكة العربية السعودية/ جمهورية مصر العربية) في تعزيز قيم المواطنة (المسؤولية، التعاون، المساواة، الدرجة الكلية) لدى الشباب الجامعي لصالح جمهورية مصر العربية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإقامة (المملكة العربية السعودية/ جمهورية مصر العربية) في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء، التسامح) لدى الشباب الجامعي.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الكلية (نظرية/ عملية) في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء، التسامح) لدى الشباب الجامعي لصالح الكليات العملية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الكلية (نظرية/ عملية) في تعزيز قيم المواطنة (المسؤولية، التعاون، المساواة، الدرجة الكلية) لدى الشباب الجامعي.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات نوع التعليم (خاص/ حكومي) في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء) لدى الشباب الجامعي لصالح التعليم الخاص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات نوع التعليم (خاص/ حكومي) في تعزيز قيم المواطنة (المسؤولية، التسامح، التعاون، المساواة) لدى الشباب الجامعي لصالح التعليم الحكومي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات نوع التعليم (خاص/ حكومي) في تعزيز قيم المواطنة (الدرجة الكلية) لدى الشباب الجامعي.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ملكية المسكن (ملك/ إيجار) في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء، المسؤولية، التسامح، التعاون، المساواة، الدرجة الكلية) لدى الشباب الجامعي لصالح الإيجار.

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدخل الشهري (أقل من ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠/ ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠) في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء، المسؤولية، التسامح، التعاون) لدى الشباب الجامعي لصالح الدخل الشهري ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدخل الشهري (أقل من ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠/

٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠) في تعزيز قيم المواطنة (المساواة، الدرجة الكلية) لدى الشباب الجامعي.

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفرقة الدراسية (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة) في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء، المسؤولية، التسامح، التعاون، المساواة، الدرجة الكلية) لدى الشباب الجامعي لصالح الفرقة الأولى.

٨. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي.

٩. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المسئولية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي.

١٠. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم التسامح لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي.

توصيات الدراسة:

من خلال إجابات المبحوثين تم حصر المقترحات بشأن تطوير تطبيقات تكنولوجيه جديدة تفيد الشباب في جوانب حياتهم المختلفة فكانت الإجابات كما يلي:

١. عمل تطبيقات تكنولوجية للتواصل بشكل أكثر ارتياحة مع بعض الشباب والبعض والاستفادة من الخبرات المختلفة بشكل يساعدهم في تطوير مهاراتهم في المجالات الحياتية المختلفة.
٢. توفير مجموعات دعم للشباب لتنمية مهاراتهم.
٣. عمل تطبيقات تكنولوجية ذات حماية قصوى لخصوصية الشباب من الجنسين.
٤. تقوية شبكة الإنترنت في بعض مناطق الريف في مصر.
٥. زيادة الرقابة علي بعض المواقع لتقنين ما يتم نشره للحد من قيم المواطنة ومواجهة التطرف والتعصب القبلي والجهوي.
٦. زيادة التوعية بحقوق الإنسان وواجباتهم وكيفية استخدام هذه التطبيقات بشكل مفيد.
٧. الاهتمام بما يهتم به الشباب بما يفيدهم في حياتهم وينمي شخصياتهم.

المراجع

١. آلاء صلاح أبو حسين: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠٢٢م.

٢. الجولاني، فادية عمر: علم الاجتماع التربوي. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ١٩٩٧.

٣. الحصري، كامل دسوقي، مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، المملكة العربية السعودية، العدد ٨، ٢٠١٦م.

٤. الساعدي، ناصر محمد عبيد، الضحوي، هناء علي محمد، المواطنة الرقمية إستراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، بحث فائز بمسابقة جائزة الأمير خالد الفيصل للاعتدال، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧م.

٥. السيد لطفي حسن، العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر، العدد ٥٧، المجلد ٢، ٢٠٢١م.

٦. الشويلي، محمد يونس محسن، مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولي وعلاقته بالمواطنة الرقمية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربية، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠١٨م.

٧. الصفار، عبد الله حسين، اتجاهات الطلاب الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات المدبلجة في القنوات العربية (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٢.

٨. الصمادي، هند سمعان إبراهيم، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم)، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد ٢٧، المجلد ٩، ٢٠١٧م.

٩. العمري، ربي أحمد، درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠٢٠م.

١٠. المحمد، أيمن عوض ماني، العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠١٩م.

١١. أماني الحسيني، "أثر تعرض الأطفال ذوي الظروف الصعبة للتليفزيون والسينما والفيديو على إدراكهم للواقع الإجتماعى"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٨).

١٢. أماني عمر حافظ، أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١).

١٣. أيمن منصور، دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق، مارس/أبريل،" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢١، ٢٠٠٣.

١٤. بلخير طبشي، بوجمعة سلام، مدى مساهمة المنهاج الدراسي الجزائري لمادة التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر، العدد١، المجلد ١٤، ٢٠٢٢م.

١٥. بلقاسم، حبيب، تحليل الشبكات الاجتماعية.. المنهج المهمش في البحوث العربية، المجلة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، مصر، العدد٢، ٢٠١٨م.

١٦. بوسنان، رقية، الأساليب المنهجية المستخدمة في دراسة الصحافة الإلكترونية مقاربة نقدية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر، العدد ٥٦، المجلد ٥، ٢٠٢١م.

١٧. تايسير مشارقة، مدخل إلي دراسة الإعلام، بيت المقدس للنشر والتوزيع رام اللة، ٢٠٠٢.

١٨. تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، كلية دبي للإدارة الحكومية، مايو ٢٠١٧ الإصدار الرابع المجلد ٨، العدد ١.

١٩. توفيق مرعي، وأحمد بلقيس، علم النفس الاجتماعي (الأردن: دار الفرقان،٢٠١٠).

٢٠. جان ميران كرم، الإعلام العربي إلى القرن الحادي والعشرين، (دار الجيل بيروت، ٢٠٠٢).

المصادر والمراجع الأجنبية:

١. Abdulrahman Al-ZahranI (٢٠١٥). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students, International Education Studies; Vol. ٢٠١٥ https://files.eric.ed.gov

٢. Alexs. Edelstein, Youichitto, Hans Mathias Kepplinger, Communication & Culture: A Comparative Approach, (N.Y: Longman, ١٩٨٩).

٣. Ana Clua (٢٠١٨) Youth impact in the public sphere: The dissolution of the Spanish Youth Council in the press and on Twitter, Media Education Research Journal, Comunicar, n. ٥٥ v. XXVI, ٢٠١٨, https://www.revistacomunicar.co

٤. Aytekin ISMAN (٢٠١٤) DIGITAL CITIZENSHIP, TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology – January, volume ١٣ issue ١

٥. Bahr, D. L., Shaha, S. H., Farnsworth, B. J., Lewis, V. K., & Benson, L. F. (٢٠٠٤). Preparing tomorrow's teachers to use technology: Attitudinal impacts of technology-supported field experience on pre-service teacher candidates .Journal of Instructional Psychology.

٦. Benjamin Gleason, Sam von Gillern, Digital Citizenship with Social Media: Participatory Practices of Teaching and Learning in Secondary Education, Educational Technology & Society, vol. ٢١, no.١, ٢٠١٨.

٧. Caglar, S. & Alver, F. (٢٠١٥). The Impact of Symbolic Interactionism on Research Studies about Communication Science. International Journal of Arts and Sciences.

٨. Collier, A. (٢٠٠٩). A better safety net . School Library Journal ٥٥.

٩. Common Sense Media. (n.d .(.Digital Literacy and Citizenship Classroom Curriculum. Retrieved May ١٨, ٢٠١٤, from https://www.commonsensemedia.org/educators/curriculu

١٠. Couros , Alec , Hildebrandt , Katia , Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools , A Policy Planning Guide for School Divisions and Schools to Implement Digital Citizenship Education from Kindergarten to Grade ١٢ , the Saskatchewan Ministry of Education , ٢٠١٥.

١١. Del, I. Hawkins et al, consumer Behavior Implications for Marketing Strategy, (eighth Edition, New York: ٢٠١٢..

١٢. Elisabetta Costa, Affordances-in-practice: An ethnographic critique of social media logic and context collapse, new media & society, Vol. ٢٠, no.١٠, ٢٠١٨.

١٣. Ezgi PelinYıldız, MetinÇengel, Ayşe Alkan, Determination of Digital Citizenship Levels of University Students at Sakarya University Turkey, International Journal of Higher Education, vol.٩, no.٣, ٢٠٢٠.

١٤. Farmer, L. (٢٠١١). Teaching digital citizenship. In Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education ٢٠١١, Chesapeake, VA: AACE

١٥. Fu, Sophia, Leveraging Social Network Analysis for Research on Journalism in the Information Age , Journal of Communication , vol.٦٦ , no.٢ , ٢٠١٦.

١٦. Ghassan Abdel Wahab Al-Hassan, The Television Press. Amman. Dar Osama Publishing and Distribution. ٢٠١٣.

١٧. Hengstler, J. (٢٠١٣). A K-١٢ Primer for British Columbia Teachers Posting Students' Work Online .jhengstlers blog Retrieved May ١٨, ٢٠١٤.

١٨. Henry Assael, Marketing: Principles and strategy (New York: Dryden press, ٢٠١٥.

١٩. Hessah Alshaya, A Proposal Based on Social Media Networks for the Development of Active Citizenship Competencies among Middle and High School Students, EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, vol. ١٤, no.٤, ٢٠١٨.

٢٠. Himelboim, Itai, et.al, Classifying Twitter Topic-Networks Using Social Network Analysis, Social Media Society, vol.٣, no.١, ٢٠١٧.